



الأهداف

١. من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن :

- ١- يتعرف على مفهوم التصنيف .
- ٢- يستنتج أهمية التصنيف .
- ٣- يعدد فوائد التصنيف .
- ٤- يستخدم التصنيف في حياته اليومية .

التنظيم كلمة جامعة تشير إلى التنسيق والترتيب لوضع الأشياء في أماكن محددة حتى يسهل الوصول إليها عند الحاجة، وإذا كنا نحتاج إلى التنظيم في مختلف شؤون الحياة فإن حاجتنا إليه في المكتبات ومراكز المعلومات أكبر. ولكي تؤدي المكتبات خدماتها على أكمل وجه لا بد من إتخاذ إجراءات فنية معينة لترتيب مصادرها حتى تتيح سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات واسترجاعها بيسر وسهولة، ومن هذه الإجراءات الفنية التصنيف والفهرسة:

أولاً التصنيف:

مفهوم التصنيف:

لقد صنف الإنسان منذ القدم ولا يزال يصنف الأشياء الملموسة التي تتكون منها بيئته. ولا نبالغ إذا قلنا أن التصنيف سمة أساسية في حياة الإنسان فهو يستخدم التصنيف في أغلب شؤون حياته، فبائع الخضار يصنف بضائعه، وتاجر الأقمشة يصنف أقمشته، فلو دخلت محلاً لبيع المواد الغذائية لوجدت فيه تصنيفاً واضحاً، فالمعلبات في مكان والمرطبات في مكان وأدوات النظافة في مكان... وهكذا. إن هذا المبدأ في التصنيف ينطبق على المكتبات ومراكز المعلومات، فهي تصنف مصادرها على أساس التشابه الموضوعي بينها لأن موضوع المصدر هو الصفة الأكثر أهمية حيث إن هدف تصنيف مصادر المعلومات هو وضع المصادر المتشابهة في الموضوع بجانب بعضها بعضاً ليسهل على المستفيد أن يجد في مكان واحد مجموعة المصادر التي تقع في مجال اهتمامه.

التصنيف لغة:

التمييز والتقسيم.

اصطلاحاً:

ترتيب مصادر المعلومات المتشابهة موضوعياً في مكان محدد ويرمز خاص.



هل يمكن أن تكتفي المكتبة لترتيب مصادر المعلومات لديها وفق التصنيف الموضوعي فقط، أم أن هناك ترتيب آخر تعتمد عليه لترتيب تلك المصادر؟

تنظيم المواد حسب الطبيعة المادية:

التنظيم هو عزل بعض المواد - عن التنظيم العام للمكتبة - والتي تشترك في خاصية معينة، حيث ترى المكتبة أنه من الأهمية وضعها في مكان خاص.

من المواد التي يمكن عزلها:

الوسائل السمعية بصرية، تحفظ لوحدها لاختلاف شكلها.	الكتب الأجنبية، تفصل عن الكتب العربية لاختلاف اللغة.	المخطوطات والكتب النادرة، ترتب وحدها لقيمتها المادية والعلمية.	الدوريات، تفصل عن بقية المصادر لطبيعة محتواها المتجدد بشكل دوري.	كتب المراجع، تفصل عن بقية المصادر لكثرة استخدامها.
---	---	---	---	--

فوائد التصنيف:

للتصنيف فوائد عديدة أهمها ما يأتي:

- 1- ينظم محتويات المكتبة.
- 2- يساعد في الحصول على المصدر والمعلومة المطلوبة بسهولة.
- 3- يوفر الجهد والوقت.
- 4- يوضح مواطن القوة والضعف في مجموعات المكتبة.

نشاط ١



من خلال ما درست، عرفت أن التصنيف ليس خاصاً بالمكتبات فقط، بل لكل نواحي الحياة، والتي تستدعي ضرورة استخدام مهارة التصنيف بها، اعرض بعض الشواهد أو الأمثلة، ووضح من خلال أمثلتك وشواهدك الحالة التي سيكون عليها لو لم يتم عمل تصنيف له.

بائع الخضار يصنف بضائعه وتاجر الأقمشة يصنف أقمشته ولو لم يَقم البائع والتاجر بتصنيف بضائعهم لما استطاعا الوصول إلى المطلوب منهما لبيعه مما يهدر الكثير من الوقت والجهد في البحث.